

المصدر: الراية

التاريخ: ٢ مارس ٢٠٠٣

بغداد «راضية» عن مقررات قمة شرم الشيخ

القمة تؤكد «الرفض المطلق» لضرب العراق

■ لجنة اتصالات بحرينية

لبنانية تونسية لتجنب الحرب

محاولة تجنب الحرب وتكليف «البحرين بتشكيل لجنة رئاسية بالتشاور مع الدول الاعضاء على ان تضم الرئاسة السابقة والحالية والأمين العام للجامعة للقيام بالاتصالات اللازمة مع الاطراف الدولية المعنية.

وستقوم هذه اللجنة بعرض الموقف العربي خاصة على الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن ومع الامم المتحدة وكذلك بالتشاور مع الحكومة العراقية الشقيقة في اطار القمة العربية وذلك لبحث سبل مواجهة التحديات الخطيرة التي يواجهها العراق وما يتهدد الدول العربية من مخاطر واحتمالات.

وتعتبر قرارات القادة العرب مكسبا للعراق الذي كان قد طالب بتأجيل القمة خوفا من ان تتبنى مواقف تعطي شرعية لتدخل عسكري اميركي وتشكل غطاء له واشاد القادة بالتعاون الفعال للعراق مع المفتشين الدوليين وطالبوا باعطائهم المهلة الكافية لاتمام مهامهم في العراق ودعوتهم الى مواصلة توخي الموضوعية.

وقد أكد عزة ابراهيم رئيس مجلس قيادة الثورة العراقية ان بلاده ستواصل بذل أقصى الجهود من اجل تجنب الحرب وان لم يستبعد وقوعها.

شم الشيخ - وكالات: خرج العراق أمس راضيا الى حد ما عن مقررات القمة العربية في شرم الشيخ التي شارك فيها حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى فقد أكد القادة العرب في قرار صدر بالاجماع «الرفض المطلق» لضربة أميركية ضد العراق أو تهديد أمن وسلامة أي دولة عربية باعتباره تهديدا للأمن القومي العربي وتأكيد ضرورة حل الأزمة سلميا وهي اطار الشرعية الدولية.

ورغم الاجماع على رفض الحرب وتحذيرات العديد من القادة العرب من التدايعيات الخطيرة المحتملة لتدخل عسكري اميركي في العراق على المنطقة فان الانقسامات ظلت قائمة بينهم حول سبل تجنب الحرب.

فقد دعا الرئيس السوري بشار الأسد الى امتناع دول الخليج عن منح تسهيلات عسكرية للقوات الأميركية.. لكن البيان الختامي اشار الى ضرورة عدم مشاركة أي دولة في الحرب ضد العراق لكنه تجنب مسألة تقديم التسهيلات للقوات الأميركية في حل توفيقى توصل اليه الزعماء العرب لتجنب انفصال القمة على ما يبدو.

وقرر القادة العرب إنشاء آلية لاجراء اتصالات دولية من اجل